**مفهوم وأهمية الرفع المالي**

يشير الرفع المالي الى استخدام أموال الغير في التمويل بهدف زيادة أرباح التشغيل فبل الفوائد

، ( والض ا رئب، وهو عبارة عن نسبة القروض الى مجموع الخصوم( الهواري ، 1996 ، ص، 166

وتقيس درجة الرفع المالي مدى تعرض الشركة الى المخاطر المالية ، وهي كذلك تعكس درجة التغير

في عائد السهم الواحد من أرباح التشغيل الناتجة عن التغير في نسبة أرباح التشغيل قبل الفوائد

ويعرف أيضاً بأنه الاستعانة بأموال الآخرين ،(Akintoye ,2008, P.23 ). (EBET) والض ا رئب

لتحقيق أرباح إضافية يستفيد منها ملاك الشركة ، لذا فهو يعتمد على الاقت ا رض لتمويل عمليات

الشركة بغية تحقيق عائد يترتب عليه زيادة أرباح الملاك، وتزداد درجة الرفع المالي بازدياد استخدام

مصادر التمويل الخارجي ويمكن للرفع المالي أن يزداد بأدوات مالية غير تقليدية مثل استخدام

( الخيا ا رت المالية والعقود الآجلة .( الشيخ ، 2008 ، ص. 52

وهناك من يعتبر الرفع المالي أو ال ا رفعة المالية من المصطلحات التي ابتدعتها الذهنية

المؤسساتية لتغليف الأشياء غير المحببة أو السلبية وٕاعطائها مظه ا رً جميلاً، فبدلا من أن نقول

استدانة أو مديونية وهو مصطلح يوحي بالمخاطرة والضعف نقول ا رفعة مالية وهو مصطلح يوحي

( بالثقة والقوة. ( قصبة ، 2010 ، ص،

**مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي**

وبشكل عام فان احتياجات الشركة من التمويل قصير الأجل يعتمد على نسبة النمو في

المبيعات بالإضافة الى درجة كفاءة وفعالية الشركة في إدارة أ رس المال العامل، وعلى المدى الطويل

قد تتحول الاحتياجات التمويلية قصيرة الأجل الى تمويل طويل الأجل، لذلك فيجب على ادارة أي

مشروع عمل تقييم دوري للهيكل التمويلي وتحديد مدى الاعتماد على أموال الدين في التمويل

**أثر الرفع المالي على العوائد المالية و القيمة السوقية**:

يظهر الأداء الاقتصادي للشركات ممثلاً بالعوائد العادية والعوائد غير العادية من خلال

بعض المؤش ا رت والمقاييس المالية التى تعكس هذا الأداء ،وتعتبر العوائد المحاسبية وأهمها العائد

على الأصول والعائد على القيمة الصافية والعائد على المبيعات من أهم المؤش ا رت المالية

**حالات الرفع المالي.**

**الرفع المالي الجيد : وهو الحالة التي يكون فيها العائد على الاموال المقترضة أكبر من تكلفة**

**الاقت ا رض مما يترتب عليه إرتفاع العائد للملاك وزيادة نسبة العائد على الاصول وعلى حقوق**

**الملكية**

**-2 الرفع المالي المتوسط : وهو الحالة التي يكون فيها العائد على الاموال المقترضة مساوي اً**

**لتكلفة الاقت ا رض مما يترتب عليه عدم إحداث أي تغير في العائد على الملاك وبقاء نسبة العائد**

**على الأصول وعلى حقوق الملكية كما هي دون تغير .**

**-3 الرفع المالي العكسي : وهو الحالة التي يكون فيها العائد على الأموال المقترضة أقل من تكلفة**

**الاقت ا رض مما يترتب عليه إنخفاض معدل العائد على الاصول وانخفاض معدل العائد على**

**حقوق الملكية**

**سلبيات الرفع المالي**

**1- انخفاض العائد على حقوق المساهمين نتيجة لكون مردود الاستثمار اقل من كلفة الاقتراض .**

**2- احتمال تدخل الدائنين وسيطرتهم على المؤسسة .**

**3-في فترات انخفاض التضخم يتم الوفاء بأموال قوتها الشرائية افضل من القوة الشرائية**

**للأموال المقترضة .**

**4-قد يؤدي التأخر في الوفاء الى ايذاء سمعة المؤسسة الائتمانية والحد من قدرتها على الاقتراض .**

**المقصود بمصطلح الرفع التشغيلي**

**يوضح الرفع التشغيلي امكانية المنشأه في الاستفادة من التكاليف الثابته وطاقة التشغيل المتاحه ومدي قدرة المبيعات المتوقعة لزيادة الارباح ويستخدم لقياس اثر التغير في المبيعات او حجم النشاط علي الارباح المحققه في ظل بدائل التشغيل المتنوعة التي تؤدي الي اختلاف هيكل التكاليف وعلاقتها بحجم النشاط لكل بديل**

**ماذا تعني الرافعة**

**امكانية ادارة المنشاة للكلف الثابتة سواء التشغيلية منها كالاندثار وبدلات الايجار الثابتة والرواتب والأجور الثابتة وغيرها . من التكاليف الثابتة والتشغيلية التي تتحملها المؤسسة للإنتاج . محاولة الاستفادة من امكانيات الشركة بشكل امثل لتحقيق اعلى عائد ممكن**

**انواع الروافع**

**الرافعة التشغيلية**

**الرافعة المالية**

**الرافعة المجمع (الكلي)**

**الرافعة التشغيلية**

* -الاستخدام المتاح للتكلفة الثابتة لتعظيم تأثير التغيرات التي تحصل بالمبيعات في الربح التشغيلي او الارباح قبل الفوائد والضرائب .
* الزيادة في المبيعات يؤدي الى انخفاض كبر من الناحية النسبية في الربح قبل الفائدة والضريبة .وانخفاض المبيعات يؤدي الى انخفاض اكبر في الربح التشغيلي .
* أي انها تغير بسيط في المبيعات ينتج عنه تغير اكبر في الربح .

**يمثل وجود التكاليف الثابتة في عمليات المؤسسة الى وجود فكرة الرفع التشغيلي . حيث المؤسسات المالية كالبنوك لا وجود لهذه الرافعة لديهم فقط شركات كالاسمنت والحديد والبترول والطيران أي التي تغلب عليها كثافة رأسمالية .**

**يعبر عن الرفع التشغيلي بمدى التغير في المبيعات او حساسية الربح التشغيلي للتغير في المبيعات .**

**مثال :- شركات الطيران هي مثال على ذلك حيث تكاليفها ثابتة لحد كا أي ان تكلفة الرحلة الواحدة ثابتة ولا تزيد التكاليف المتغيرة فيها عن تكاليف طعام الراكب نفسه . لذلك نجد ان الارباح التشغيلية لهذه الشركات مرتفعة وترتفع دائم بسرعة بعد نقطة التعادل مع تزايد عدد الركاب أي زيادة المبيعات .والعكس.**

**سلوك الرفع التشغيلي**

* **اذا تجاوزت عمليات المؤسسة درجة التعادل يبدأ الرفع التشغيلي بالتباطؤ أي انه كلما زاد حجم المبيعات انخفض الرفع التشغيلي فإذا بدأنا من نقطة التعادل حيث يكون الرفع التشغيلي الى ما لا نهاية لان المقام صفر هنا .ثم يبدأ بالانخفاض بعد ذلك بمعدلات منخفضة تقترب من1 وهنا يبقى الرفع التشغيلي موجودا ما دام هناك تكاليف ثابتة وهنا يساوي اكثر من 1.**

**انواع المؤسسات حسب الرفع التشغيلي**

**1-المؤسسة ذات الرفع التشغيلي المنخفض**

**التكاليف الثابتة منخفضة بسبب كثافة استخدام العمالة بدل من استخدام الاصول الثابتة .**

**التكاليف المتغيرة للوحدة مرتفعة بسبب استخدام العمل بدل الالات**

**انخفاض مبيعاتها يترتب عليه انخفاض مخاطرها ومن تم ربحها .**

**2-المؤسسة ذات الرفع التشغيلي المعتدلة**

**التكاليف الثابتة معتدلة بسبب استخدام الاصول الثابتة بشكل معتدل .**

**التكاليف المتغيرة للوحدة معتدلة بسبب الاعتدال بين القوى العاملة والأصول الثابتة .**

**مبيعاتها معتدلة**

**المؤسسة ذات الرفع التشغيلي المرتفع 3-**

**التكاليف الثابتة مرتفعة .**

**التكاليف المتغيرة للوحدة منخفضة**

**تحقق التعادل بحجم مبيعات اعلى وأرباحها متذبذبة بين الربح والخسارة ومن تم**

**مخاطرتها مرتفعة .**

**الرافعة الكلية او الشاملة**

**اذا ما اقترن وجود الرفع التشغيلي مع الرفع المالي فان الزيادة**

**في الربح قبل الفائدة والضريبة سيؤدي الى**

**زيادة اكبر في العائد على السهم**

**.**